النبأ

العدد ٤٨٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٨٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٦ رمضان ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب آليات لهم بعمليات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمّروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضِرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري، وذلك بعمليات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شعبان) أربع عبوات ناسفة على دوريات للقوات النيجيرية، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوات استهدفت الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له أثناء حملتهم التي انطلقت من بلدات (غوزا) و(مرارابا) و(باما)...

٤

افتتاحية

موقعة المكتب البيضاوي

٣

مقالات

الهجر الشرعي

٧

مقتل وإصابة ٣٧ نصرانيا بينهم ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ستة آخرين واغتنام بندقية وذخيرة.

التفاصيل ص ٦

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بتفجير للمجاهدين في الخير

٦

اشتباكات بين جنود الخلافة وميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو

٦

جولة دعوية للمجاهدين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ شعبان حتى ٥ رمضان ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٧	ولاية وسط إفريقية
٢٧	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ



موقعة المكتب البيضاوي

لم تتسع كل مسارات الدبلوماسية لاحتواء خلاف الحليفين الأمريكي والأوكراني حتى انفجر على الهواء مباشرة وسط المكتب البيضاوي الذي لطالما تآمروا واجتمعوا فيه على حربنا، إنه انقسام كبير في المعسكر الصليبي هو الأبرز في عصرنا، لكنه ليس جديدا ولا غريبا على التركيبة الصليبية طوال تاريخها الأسود.

وسريعا امتدت الأزمة الصليبية خارج المكتب البيضاوي لتشمل أوروبا بأسرها التي سارعت إلى عقد قمة أوروبية استثنائية في "لحظة لا تتكرر إلا مرة كل جيل" كما وصفوها بأنفسهم، هذه القمة لم تنعقد لبحث خطر الدولة الإسلامية وهجماتها العالمية! وإنما لبحث سُبل دعم أوكرانيا بعد موقف "العم سام" الذي جنح للسلم حاليا مع روسيا على حساب علاقته التاريخية بأوروبا العجوز، سعيًا منه للتفرغ لأزماته الخاصة وانكفاءً على ذاته تحت شعار "أمريكا أولا".

موقعة المكتب البيضاوي، تعكس حجم الضغط الذي تعيشه الإدارة الأمريكية بفعل أزماتها الداخلية وصراعها المتصاعد مع الصين الشيوعية، فترامب ومساعدوه أرادوا أن يعلّموا أوروبا -بالطريقة الصعبة- أنها أمام واقع جديد لن تجني فيه خدمات أمريكية مجانية! أو أي خدمات لا تكون فيها مصالح أمريكا أولا، كما تعكس الموقعة الصاخبة حجم الورطة الأمريكية الأوروبية جراء استمرار الحرب الأوكرانية التي غدت مصدر استنزاف عسكري واقتصادي كبير للطرفين خلافا لما أمّلوه منها، حيث أرادوا أن تكون أوكرانيا كبش الفداء الذي سيجنّبهم المذبحة الصليبية على أراضيهم، لكن يبدو أن آمالهم خابت.

قبل موقعة المكتب البيضاوي، كانت أوروبا قد بدأت بالفعل زيادة الإنفاق على قدراتها الدفاعية، لتحكّ جلدها بظفرها، بعد انشغال المخالب الأمريكية بجلدها المتورم من الحساسيّة الصينيّة! وقبلها "التهديدات الإرهابية"، والآن أوروبا -أو بعض أقطابها- يرون أنه لا مناص من التسلُّح بحثا عن "الأمن" الذي لم تعد أمريكا قادرة أو راغبة في توفيره لهم.

زيادة الإنفاق الدفاعي والتسلُّح الأوروبي المكلف، يعني أنّ على القارة العجوز الاستعداد لموجات من التقشف والتخلي عن الكثير من الرفاهية، فهم مقبلون على عصر جديد عليهم أن يختاروا فيه بين "الأمن" و"الرفاهية" في ظل الانقسام الصليبي الكبير، فهل سيحتمل المجتمع الصليبي ذلك؟

والأهم بالنسبة إلينا، أنّ الاستقلال الدفاعي الأوروبي عن أمريكا يضع مصير "حلف الناتو" على المحك، وهو ما دفع العديد من الصحف الصليبية العالمية للتساؤل عن مستقبل "الناتو" في ظل هذا الانقسام في المعسكر الأمريكي الأوروبي، وبالتالي مدى تأثير ذلك على التحالف الدولي الصليبي لمحاربة الدولة الإسلامية التي ما زالت هجمات أسودها تصل إلى أوروبا وأمريكا.

أضف إلى ذلك، أنّ الموقف الأوروبي غير مجمع بالكامل على دعم أوكرانيا عسكريا خلافا للرغبة الأمريكية؛ ما يعني أنّ شبح الانقسام يهدد "الاتحاد الأوروبي" الذي يترنح في السير على حبال الوصل بين "البيت الأوروبي" و"البيت الأبيض" ويبدو أنّ عليه هو الآخر الاختيار بينهما في مرحلة ما.

العسكرة الأوروبية التي تراها أوروبا ضرورة أمنية لها، تقرؤها روسيا أنها محاولة لإشعال نار الحرب كما صرح بذلك العديد من المسؤولين الروس، أي أنّ طبول الحرب تقرع في أوروبا لأول مرة بعد سنوات من محاولة توريط أوكرانيا وحدها بذلك، وهو ما دفع وزير خارجية فرنسا للقول إن "خط الجبهة يقترب منا أكثر من أي وقت مضى".

كل ما سبق يمهد لتفكك النظام الدولي الأمريكي - الأوروبي وفقدان القبضة المركزية وصولا إلى نشوء تحالفات وكيانات جديدة على قاعدة؛ أنّ الكل لديه خططه وأطماعه الخاصة، ما يعني العودة إلى عصر الحروب التي اجتهد الصليبيون في إبعادها عن أراضيهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، إنها لمحة بسيطة عن مستقبل الانقسام الصليبي المتصاعد وهو مصداق قوله تعالى فيهم: {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.

في البعد المنهجي، يعد الخناق في المكتب البيضاوي هو الصورة الحقيقية للسياسة الجاهلية التي افتتن بها الجهاديون النُّكّث بعد أن طال عليهم الأمد في أواخر عهدهم واستمرأوا الارتكاس في دركاتها واستمروا يصفونها -كذبا- بالشرعية، وزيّن لهم الشيطان أنّ فيها الخلاص من ضريبة التوحيد الخالص التي يدفعها الربيون طوعا منذ عهد النبوة وإلى يومنا هذا.

وفيه إشارة إلى الذين لاذوا بالمجتمع الدولي في زمن أفول نجمه وتصدُّع بنيانه، ونعني بذلك الحركات والتنظيمات المرتدة التي تظن أنها من الحنكة والخبرة السياسية بمكان؛ يبلّغها كسب العون والمدد الأمريكي بتقديم معونة أو رفع عقوبة، في الوقت الذي تقطع أمريكا معوناتها عن حلفائها الصليبيين وتلوح بعقوبات عليهم، فهل تتسع "الأسرة الدولية" لمرتدة العرب وهي قد ضاقت على أبنائها الإفرنج الخلّص؟ وماذا عسى أن يكون مصير المسخ "جولانسكي" وهو يرى "زيلينسكي" يوبَّخ ويُهان في عقر دار المجتمع الدولي الذي يناغيه ويستجديه الجهاديون النُّكّث من مالي إلى دمشق بعد أن زلقت أقدامهم في الطين!

ومن المفارقات العادلة أنّ هذا الانقسام في المعسكر الدولي الصليبي سينعكس سلبا وخرابا على هؤلاء الذين بنوا حكوماتهم ومشاريعهم بالاتكاء عليه والتعلق بأستاره ورهنوا مصيرهم بمصيره، بينما سيجني ثمار خرابه من كانوا وما زالوا شوكة في حلقه يجمع لحربهم "تحالفا عالميا" بات مستقبله مرهونا بهذا "الانقسام الصليبي الخلاق"، ولذلك يتحتم على أجناد وأنصار الخلافة وجوب استغلال هذا الانقسام والاستعداد له من الآن.

تاريخيا، نذكّر بأنّ التفرق والتشرذم هو الأصل لدى الصليبيين، فهم مختلفون في كل شيء حتى في إلههم المفترى!، وإنّ انقسام وتفكك الحملات الصليبية المعاصرة شبيه بما أصاب سابقاتها الغابرة، فالعداوة والبغضاء والأطماع الخاصة لكل حلف ودولة بدأت تطغى على المشهد الصليبي، كلٌّ يصرخ نفسي نفسي!، يقابل ذلك ثبات الربانيين على توحيدهم وجهادهم الذي لم يتوقف، وهو ما فاقم من معاناة الدول الصليبية رغم تركيزها وانشغالها به، فكيف لو انشغلت بنفسها عنه؟!

ختاما، ليتأمل المجاهد الموقن بوعد مولاه، كيف أنّ تحالفاتهم ومؤتمراتهم التي كانوا يعقدونها لحرب الدولة الإسلامية، قد انقلبت ودارت الدائرة عليهم، فباتوا يعقدونها لبحث انقساماتهم وحروبهم الداخلية التي ما زالت في بداياتها، فاللهم خالف بين قلوبهم وأدر دائرة السوء عليهم.

٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب آليات لهم بعمليات متنوعة

لجنـود الخلافـة بولايـة غـرب إفريقيـة


قتيلان من الجيش النيجيري بالاشتباك مع المجاهدين قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمّروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضِرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري، وذلك بعمليات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

١. قتلى وجرحى من القوات النيجيرية بـ ٤ تفجيرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) أربع عبوات ناسفة على دوريات للقوات النيجيرية، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوات استهدفت الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له أثناء حملتهم التي انطلقت من بلدات (غوزا) و(مراراباً) و(باما)، واستمرت من يوم السبت (٢٣/شعبان) حتى يوم الأحد (٢/رمضان).

وبحسب المصدر فإن ثلاثة تفجيرات وقعت قرب بلدة (نجيميا) بينما وقع الانفجار الرابع قرب قرية (لاوان تي).

وأضاف المصدر أنه خلال الحملة اشتبك معهم المجاهدون قرب قرية (لاوان تي) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وأسفرت التفجيرات عن إعطاب مدرعة وصهريج وتدمير دراجتين ناريتين وسقوط نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح.

وتشنّ القوات النيجيرية حملات عسكرية منذ سنوات على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا، وتنتهي عادة بفرارهم بعد تكبدهم خسائر بالأرواح والمعدات، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش وتفجير ضد الميليشيات

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، عبوة أخرى على دورية للميليشيات النيجيرية بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير دراجتين ناريتين ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل.

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

قتل عنصرين بالشرطة النيجيرية

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان)، منزل عنصر بالشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الشرطي صاحب المنزل هرب فور وصول المجاهدين، وبقي عنصران آخران من الشرطة كانا في المنزل لم يتمكنا من الفرار، فقتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون المنزل، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش والميليشيات باشتباكات في (يوبي)

وبعملية أخرى ضد القوات النيجيرية، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، مع دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


صهريج للجيش النيجيري استهدفه المجاهدون بعبوة ناسفة في غابات (سامبيسا)



المحاضر العسكري الذي أسره المجاهدون بحاجز مؤقت بين بلدتي (كامويا) و(أزري)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا من نتائج الاشتباكات.

أسر مُحاضر عسكري ونصراني بحاجزٍ مؤقت

وفي (يوبي) أيضا، نصب المجاهدون في يوم الأحد (٢/رمضان)، حاجزا أمنيا على الطريق بين (كامويا) و(أزري)، وأسروا مُحاضرا عسكريا للقوات النيجيرية المرتدة.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المحاضر المأسور يعمل محاضرا عسكريا في جامعة (بيو) للدراسات والأبحاث العسكرية التقنية التابعة للجيش النيجيري والتي تسعى لتعزيز القدرات الدفاعية للعدو.

كما أسر المجاهدون في الحاجز أحد النصارى وقتلوه لاحقا.

وفي السياق، كشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد أوقفوا عددا من الركاب على الطريق، وبعد أسر المحاضر المرتد والنصراني أخلوا سبيل بقية المارة من النساء والمسلمين.

أسر وقتل جاسوس ونصراني

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان) جاسوسا للجيش النيجيري، قرب قرية (دادينغيل) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه نحرا.

وفي (برنو)، قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، نصرانيا كانوا قد أسروه قرب بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (أداماوا) و(برنو) بشمال نيجيريا.



عنصر بالشرطة النيجيرية قتله المجاهدون بمداهمة منزل ببلدة (يادي) في (يوبي)



مقتل وإصابة ٣٧ نصرانيا بينهم ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو


قتيل من الجيش الكونغولي بكمين المجاهدين في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ستة آخرين واغتنام بندقية وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين.

وبعملية أخرى ضد الجيش الكونغولي في (لوبيرو)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لهم في قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر.

خاص في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في يوم الاثنين (٣/رمضان)، تمركزا للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق التمركز، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا في (إيتوري)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان)، قريتي (سامبوكو) و(ميكانيا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا، وأحرقوا ١٥ منزلا و سبع دراجات نارية.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا اثنين من النصارى في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، قرب قرية (ماهالا) على الطريق بين بلدتي (إيرينغتي) و(كوماندا)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

قتل نصراني وإحراق ١٨ منزلا في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٣/رمضان)، قرية (توتوليتو) النصرانية، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا ١٨ منزلا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثلاثة نصارى بعمليتين منفصلتين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



إحراق تمركز للجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (مامباسا) في (إيتوري)

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بتفجير للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK على الأقل بتفجير استهدف دورية لهم هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا الـPKK، على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد)، ما أدى لتضرّرها وإصابة عنصر على الأقل ممن كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا في الأسبوع الماضي عنصرا بما يسمى (الأمن العام) التابع للـPKK بعملية في الخير.

اشتباكات بين جنود الخلافة وميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل اشتبكوا في يوم الأحد (٢٤/شعبان)، مع دوريات لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (أورسي) بمنطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، اندلعت أثناء محاولة الميليشيا الاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين.

ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الهجرُ الشرعي

"الهجر الشرعي نوعان: أحدهما بمعنى الترك للمنكرات، والثاني بمعنى العقوبة عليها.

فالأول: هو المذكور في قوله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}، وقوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ}، ..وهذا الهجر من جنس هجر الإنسان نفسه عن فعل المنكرات، كما قال ﷺ: (المهاجر من هجر ما نهى الله عنه). ومن هذا الباب الهجرة من دار الكفر والفسوق إلى دار الإسلام والإيمان، فإنه هجر للمقام بين الكافرين والمنافقين الذين لا يمكنونه من فعل ما أمر الله به، ومن هذا قوله تعالى: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} .

النوع الثاني: الهجر على وجه التأديب وهو هجر من يظهر المنكرات يهجر حتى يتوب منها كما هجر النبي ﷺ والمسلمون الثلاثة الذين خلفوا حتى أنزل الله توبتهم؛ حين ظهر منهم ترك الجهاد المتعين عليهم بغير عذر ولم يهجر من أظهر الخير وإن كان منافقا فهنا الهجر هو بمنزلة التعزير، والتعزير يكون لمن ظهر منه ترك الواجبات وفعل المحرمات كتارك الصلاة والزكاة والتظاهر بالمظالم والفواحش والداعي إلى البدع المخالفة للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة التي ظهر أنها بدع.

وهذا حقيقة قول من قال من السلف والأئمة: إن الدعاة إلى البدع لا تقبل شهادتهم ولا يُصلّى خلفهم ولا يؤخذ عنهم العلم ولا يُناكحون، فهذه عقوبة لهم حتى ينتهوا؛ ولهذا يفرقون بين الداعية وغير الداعية؛ لأن الداعية أظهر المنكرات فاستحق العقوبة بخلاف الكاتم فإنه ليس شرا من المنافقين الذين كان النبي ﷺ يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله مع علمه بحال كثير منهم، ولهذا جاء في الحديث: (أن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها ولكن إذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة)؛ وذلك لأن النبي ﷺ قال: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)، فالمنكرات الظّاهرة يجب إنكارها؛ بخلاف الباطنة فإنّ عقوبتها على صاحبها خاصة.

وهذا الهجر يختلف باختلاف الهاجرين في قوتهم وضعفهم وقلتهم وكثرتهم فإن المقصود به زجر المهجور وتأديبه ورجوع العامة عن مثل حاله، فإن كانت المصلحة في ذلك راجحة بحيث يفضي هجره إلى ضعف الشر وخفيته كان مشروعا، وإن كان لا المهجور ولا غيره يرتدع بذلك بل يزيد الشر والهاجر ضعيف بحيث يكون مفسدة ذلك راجحة على مصلحته لم يشرع الهجر؛ بل يكون التأليف لبعض الناس أنفع من الهجر، والهجر لبعض الناس أنفع من التأليف؛ ولهذا كان النبي ﷺ يتألف قوما ويهجر آخرين..

وإذا عرف هذا، فالهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله، فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره فتكون خالصة لله صوابا، فمن هجر لهوى نفسه أو هجر هجرا غير مأمور به: كان خارجا عن هذا، وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهواه ظانة أنها تفعله طاعة لله!

والهجر لأجل حظ الإنسان لا يجوز أكثر من ثلاث، كما جاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث؛ يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)؛ فلم يرخص في هذا الهجر أكثر من ثلاث.. وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: (تفتح أبواب الجنة كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا؛ إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا)، فهذا الهجر لحق الإنسان حرام وإنما رخص في بعضه كما رخص للزوج أن يهجر امرأته في المضجع إذا نشزت.. فينبغي أن يفرق بين الهجر لحق الله وبين الهجر لحق نفسه.

فالأول مأمور به والثاني منهي عنه؛ لأن المؤمنين إخوة وقد قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم)، وقال ﷺ في الحديث الذي في السنن: (ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين)، وقال في الحديث الصحيح: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر)؛ وهذا لأن الهجر من "باب العقوبات الشرعية" فهو من جنس الجهاد في سبيل الله، وهذا يفعل لأن تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله، والمؤمن عليه أن يعادي في الله ويوالي في الله فإن كان هناك مؤمن فعليه أن يواليه وإن ظلمه؛ فإن الظلم لا يقطع الموالاة الإيمانية.. وليعلم أن المؤمن تجب موالاته وإن ظلمك واعتدى عليك، والكافر تجب معاداته وإن أعطاك وأحسن إليك؛ فإن الله سبحانه بعث الرسل وأنزل الكتب ليكون الدين كله لله فيكون الحب لأوليائه والبغض لأعدائه والإكرام لأوليائه والإهانة لأعدائه والثواب لأوليائه والعقاب لأعدائه، وإذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة: استحق من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير واستحق من المعادات والعقاب بحسب ما فيه من الشر فيجتمع في الشخص الواحد موجبات الإكرام والإهانة فيجتمع له من هذا وهذا كاللص الفقير تقطع يده لسرقته ويعطى من بيت المال ما يكفيه لحاجته، هذا هو الأصل الذي اتفق عليه أهل السنة والجماعة وخالفهم الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم عليه".

[مجموع الفتاوى]
لابن تيمية -رحمه الله-

جولة دعوية للمجاهدين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قاموا بتنظيم جولة دعوية هذا الأسبوع لإحدى قرى المسلمين في (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي تفاصيل أكثر، قال المصدر إن المجاهدين زاروا قرية (بيكويوي) بمنطقة (ماكوميا) في يوم (٢٩/شعبان)، وألقوا على المسلمين محاضرة عن بعض أحكام الصيام وفضله وعقوبة المفطر من غير عذر، وبعض المواضيع الأخرى الخاصة بالشهر المبارك، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا تمركزات لهم كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات بهجومين منفصلين وقعا في منطقتي (كويسانغا) و(ماكوميا)، في حين نظموا جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

كتمان الأسرار

من أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح

وفي الاسترسال بإبداء السر دلائل على ثلاثة أحوال مذمومة:

إحْدَاها: ضيق الصدر، وقلة الصبر، حتى أنه لم يتسع لسر، ولم يقدر على صبر.

الثانية: الغفلة عن تحذر العقلاء، والسهو عن يقظة الأذكياء. وقد قال بعض الحكماء: انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل، ولا جاهلا فيخون.

الثالثة: ما ارتكبه من الغدر، واستعمله من الخطر.

من صفات أمين السر

- عقل صاد
- دين حاجز
- نصح مبذول
- ود موفور
- كتوم بالطبع

وليحذر كثرة المستودعين لسره فإن كثرتهم سبب الإذاعة، وطريق إلى الإشاعة؛ لأمرين:

أحدهما: أن اجتماع هذه الشروط في العدد الكثير معوز، ولا بد إذا كثروا من أن يكون فيهم من أخل بعضها

والثاني: أن كل واحد منهم يجد سبيلا إلى نفي الإذاعة عن نفسه، وإحالة ذلك على غيره، فلا يضاف إليه ذنب، ولا يتوجه عليه عتب

[أدب الدنيا والدين] للماوردي -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ